

مثلاً أن بقاضيا في الاحوال الشخصية امام المحاكم الفرنسية ما وما متبين في فرنسا؟ وقد اعترض اكبر علماء انقانون في فرنسا على هذا الامر ولكن لم يوقفوا الى الاصلاح فان المحاكم لا تزال على رأياها في هذا المنذر فمحكم بعدم اختصاصها بنظر مثل هذه القضايا على ان معظم الدول الاوربية تمدد اتفاقات بعضها مع بعض الغرض منها اعطاء الحق لرجال كل دولة في التقاضاة امام محاكم الدولة التي يقيمون في ارضها - ولا شيء اكره لحكومة اوربية من ان ترى رعاياها في بلاد اجنبية محرومين من حق المرافعة والمخاصمة امام محاكم تلك البلاد - الا في الشرق - في تركيا وفي مصر فانهم على غير هذا المبدأ على خط مستقيم فتمسكون بامتيازاتهم ويطلبون لرعاياهم محاكم مخصوصة ولا يرضون لم ان تنظر قضاياهم امام المحاكم الوطنية وربما كانوا مصيبين في ما سلف واما الآن وقد ارتقت المحاكم الاهلية وبلت ذرعة تساوي فيها كثيراً من محاكم البلدان الاوربية فتمسك الاجانب بهذا المبدأ غير العادل ضرر على الوطنيين فانا اصحبنا وبعض الاجانب يسيئون استعمال امتيازاتهم اي اساءة وصار اكثر المهجين منا بالمدينة الاوربية الحقيقية يرون ان الاوربيين التبيين في الشرق - وفي مصر خصوصاً - لا يتلون لها احسن تمثيل سامي الجريديني الحامي

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبله)

(الجبار) ورد في محيط المحيط «وحبر الرجل على الجهول فرصت البراغيث جده» وربي فيه اثر فهو محبر» وجاء فيه ايضاً «الجبار والجبار الاثر» وعلى ذلك يكون الجبار معادلاً لكلمة (Flagabite) اي فرص البراغيث - وتعمل هذه الكلمة طياً في الكلام على انواع من الطفح الجلدي

(العثم) جاء في لسان العرب «العثم اساءة الجبر حتى يبلى فيه اورد كهيئة المش عثم العظم يتم عثماً وعثم عثماً فهو عثم صاه جبره» وربي فيه اورد فلم يستر وعثم العظم المكسور اذا انجبر على غير استواء» ويوضح من ذلك ان العثم هو في الانكليزية (lunation) وهي حالة تنشأ من عدم استواء طرفي العظم المكسور (or vicious union of fracture) قبل وضعه في الجبيرة او عدم تثبيت العظم ويوجد مع هذه الحالة تشوه في العضو قد يعقبه فقد في الوظيفة

(الجثام او الجاثوم) جاء في محيط المحيط الجاثوم والجثام الكابوس وكل هذه الكلمات
تقابى بالانكليزية (Nightmare)

(الكرفس) جاء في مختار الصحاح تحت مادة حشا « والحائض تحشي بالكرفس لتجسس
الدم » ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتعرب (Sanitary duster)

(الذأب) ورد في لسان العرب « الذأب سرعة الموت » ويوافق ذلك ما يسمى
بالانكليزية (Sudden death) اي المثلث الفجائي الذي يحدث في امراض القلب والشرابين
والسكتة الحية والرئوية وانتقال المعدة او الامعاء وخروج مخوياتها الى التجويف البريتوني
وتمزق الرحم وخروج الدم بكثرة وسرعة في تجويف البطن وتمزق المثانة وغيرها من الاحشاء
البطنية والصدمة العصبية وانحسار الاجسام الغربية في الطعوم عند لسان المزمار

(الدمص) جاء في لسان العرب « الدمص الاسراع في كل شيء واصله في السجاجة
يقال دمست بالنيكة ويقال للمرأة اذا رمت ولدها بزحرة واحدة قد دمست به وزكيت به
ودمست النانة بولعها تدمص دمعا ازلفتها » ولعل كلمة الدمص تناسب ما يدعى بالانكليزية
(Precipitate labor) اي الولادة الفجائية وهي الولادة التي تشد فيها الانقباضات
الرحمية وتكون اقوى مما يلزم لمقاومة الاجزاء الرخوة في الام وعلى ذلك يتدفق الطفل في
الحوض ويلقى بسرعة في حين ان الام قد لا تكون في الوضع المناسب للولادة وقد يحصل في
هذه الولادة تمزق في الحبل السري او تنفصل المشيمة قبل اوانها او تنقلب الرحم الى الخارج
او يتمزق العجان او يموت الجنين

(الزكب) جاء في لسان العرب « ابن الاعرابي الزكب القاء المرأة ولدها بزحرة واحدة
يقال زكبت به » وهذه الكلمة ترادف الكلمة السابقة

(اغلب) جاء في لسان العرب « وقيل اغلب سحاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو
شيء ابيض رقيق لائق بالكد وقيل اغلب زيادة انكد و اغلب الكبد في بعض اللغات
وقيل اغلب عظم مثل خفر الانسان لاصق بناحية الحجاب ع يلى الكبد وهي تلي انكد
والحجاب والكبد ملتزقة بجانب الحجاب » ولعل اغلب هو « البريشون » (Peritonozm)
وهو الغشاء المصلي الذي يبطن تجويف البطن والحوض وينفد الاحشاء البطنية اي الكبد
وسائر الاعضاء الموجودة داخل البطن

(الحظار) جاء في لسان العرب « وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حظار وحظار »

واری ان تشمل هذه الكلمة تعريباً لما يسمى بالانكليزية (Screen) وبالفرنسية (Paravent) وهي « الدروة » التي توضع حول سرير المريض أثناء فحصه وتجول بينه وبين غيره (الاحشوش والمحشوش) جاء في لسان العرب « وحش الولد في بطن امه يحش حشاً واحش واستحش جواريزه وقت الولادة فيس في البطن وبضمهم يقول حش بضم الحاء واحش المرأة وانثاقه وهي محش حش ولدها في رحمها اي يس وانثاق حشاً ومحشواً واحشواً اي يابساً زاد الازهري وحشياً اذا يس في بطنها » وذكر في المختص لابن سيده فاذا يس الولد في بطنها قيل احش وهي محش وولدها حشيش - ابن دريد - خرج الولد من بطن امه حشياً واحشواً اي يابساً مثاقه ، واری ان تشمل هذه الكلمات (الاحشوش والمحشوش والحشيش) تعريباً لكلمة (Lithopædion) وهو الجنين اذا يس وتنجرت (تكلت) اغشيت في احوال الحمل خارج الرحم اذا بلغ الحمل مدته التامة وحصلت الولادة الكاذبة ولم يستخرج بالعملية

(الرعن) في لسان العرب « ورعته الشمس آلت دمانه فاسترعى لذلك وغشي عليه ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشي عليه » ويقابل هذه الكلمة في الانكليزية (Sunstroke) اي ضربة الشمس - وقد رجعت هذه الكلمة مستعملة في قاموس الدكتور خليل خير الله ولكنني لم ارها في الكتب الطبية العربية (١)

(المرغوسة، يوجد في الانكليزية الكلمات الاتية :

(١) Multipara اي كثيرة الاولاد

(٢) Nullipara اي عديمة الاولاد

(٣) Primipara اي بكرية الولادة

وجاء في لسان العرب « رغبة الله مالاً وولداً اعطاه مالاً وولداً كثيراً » وفيه ايضاً « امرأة مرغوسة ولود وشاة مرغوسة كثيرة الولد » واری ان تشمل كلمة مرغوسة تعريباً للكلمة الاولى

الدكتور

محمد عبد الحميد

(١) هذا التسمية غير ما في المقتطف (نظر المحرر الخامس من الجلد السادس الصادر في أكتوبر